

استكتاب

القيم الأسرية في المغرب في ضوء التحولات المعاصرة

التحديات وأفاق الإصلاح

(1) توطئة

تواجه الأسرة اليوم هجمة شرسة، توظف فيها أعتى الأسلحة؛ تبرير إيديولوجي، وتقدم تقني، وقوة عسكرية، وإعلام مسخر، وقوانين مفروضة، محاولة أن تقلب الأمور رأسا على عقب، فأثارت زوابع وعواصف وضبابا كثيفا، خيم على واقع الحياة عموما، والحياة الأسرية خصوصا، فأموال طائلة تُنفق، وجهود مؤسسات ومراكز بحث تُبذل، ومنتديات ومؤتمرات تُعقد، ومعالم تُمحى، وحقائق تُطمس، وتاريخ يُزيف لأجل إعادة هندسة أفكار أبناء الأمة الإسلامية شرقا وغربا، وتمييع عقائدهم، وفرض رؤى وتصورات تتكيف مع الصليبية الجديدة، والدين الإبراهيمي كما يزعمون.

ولا نجانب الصواب إن قررنا بداية أننا بإزاء أمة لا تموت وحضارة كتب لها البقاء، ما دامت متمسكة بالإسلام الدين الحق، وكلمة الله الخاتمة للبشر، وما صمودها ومقاومتها لحملات مغرصة متحاملة، وثباتها أمام زلازل الابتلاء على طول التاريخ الإسلامي لأكبر شاهد، وأقوى دليل.

ولم يكن المغرب بمنأى عن تلكم الحال، بل كان مسرحا لعمليات التفكيك والتدمير للقيم المؤسسة، والأخلاق الداعمة، والركائز الموجهة، والشرائع والأحكام الضابطة للبناء الأسري، والهدف دائما هو تعطيل أهم وظيفة للأسرة المسلمة المتمثلة أساسا في إنتاج ومعاودة إنتاج الأمة الإسلامية هوية وديموغرافيا. فالغرب مصمم على إرغامنا على استيراد نموذج الأسري كبديل عن النموذج الأسري الإسلامي، لضمان تعميم القيم الغربية، وفسخ الأسرة المسلمة من خصوصيتها الحضارية، باعتبار الأسرة الحاضنة الأولى للأخلاق والقيم.

فنحن إذن أمام صراع قيم، وأزمة أخلاق بالدرجة الأولى في زمن صعب، وظرف عصيب، تجعلنا نتساءل مجددا عن النسق القيمي الكفيل بتحقيق الأسرة المسلمة لأشواقها الروحية وحاجاتها المادية بلا إفراط ولا تفريط؟ ما هي الضوابط الأخلاقية الداعمة للنسيج الأسري؟ هل من سبيل اليوم إلى تأمين الحياة الطيبة، وجعل الأسرة بيئة آمنة رسالية، تراحمية قبل أن تكون تعاقدية؟ كيف نعبّد طريق الإصلاح من الأسرة إلى الأمة؟ كيف تستعيد الأسرة المسلمة أدوارها الفطرية والدعوية والتنموية والجهادية؟

ولا يخفى أن السجال حول القيم الأسرية قد استمر طويلا في المجال النظري، فتم تناولها في علم النفس

وعلم الاجتماع، وغيرهما من العلوم الاجتماعية، لكنها لم تقدم نسقا قيميا كليا شاملا، لتبقى الحاجة قائمة إلى تجديد يستنبط من القرآن الكريم والسنة النبوية ونتاج الفكر الإنساني القديم والحديث نسقا قيميا كليا يبنى عليه مشروع مجتمعي تجد فيه الأسرة ما يفيد في بنائها وابتلائها وانتهائها. فنسأل بهدوء رغم شدة الواقع عن مفهوم القيم وعلاقته بالأخلاق، وعن الأسرة وحاجتها للأخلاق، وعن مصدر القيم وأنواعها وسبل تفعيلها، ونقيم وننتقد ونقارن، وننظر إلى المستقبل بأمل الانعتاق من إكراهات الحاضر، وإخفاقات الماضي. ولمقاربة هذه الإشكالات، ومحاولة الإجابة عن تلك الأسئلة تدعو الجمعية المغربية مكارم للقيم والأخلاق العلماء والباحثين والمهتمين على اختلاف تخصصاتهم للمشاركة في استكتاب جماعي، اختير له عنوان: **"القيم الأسرية في المغرب في ضوء التحولات المعاصرة: التحديات وآفاق الإصلاح".**

(2). المحاور:

- المحور الأول: القيم الأسرية: المفهوم والمرجعية والوظيفة.
- المحور الثاني: القيم الأسرية بين الأصالة والمعاصرة.
- المحور الثالث: التحولات المعاصرة وتأثيرها على القيم الأسرية.
- المحور الرابع: التحديات التي تواجهها الأسر المغربية في ظل هذا التأثير.
- المحور الخامس: آفاق الإصلاح لتعزيز القيم الأسرية.

(3). شروط المشاركة:

- 1- ألا يكون البحث قد سبق نشره، أو قدّم لأية جهة أخرى من أجل النشر.
 - 2- ألا يكون مستلّا من رسالة للدكتوراه أو الماجستير أو كتاب منشور له.
 - 3 - أن يتصف البحث بالجدة والأصالة والعمق، وحسن الصياغة العلمية، وأن يلتزم الباحث بالموضوعية والتجرد العلمي، احترام الشروط الأكاديمية المتعارف عليها.
 - 4- في حال قبول البحث للنشر لا يجوز للمؤلف نشره في أي منفذ نشر آخر ورقياً أو إلكترونياً، إلا بموافقة اللجنة العلمية.
 - 5- لا يُمكن للباحث أن يطلب عدم نشر بحثه بعد عرضه على اللجنة العلمية إلا لأسباب تقتنع بها اللجنة العلمية.
 - 6- تخضع البحوث والدراسات المقدمة للنشر إلى التحكيم وفق المعايير والضوابط العلمية.
 - 7- الآراء الواردة في البحوث المنشورة تعبر عن وجهة نظر صاحبها.
 - 8- ألا يزيد البحث عن 8000 كلمة أي بحدود 30 صفحة بما في ذلك الأشكال والرسوم والجداول والمراجع.
- (4). هيكلية المادة العلمية المرسلّة:

▪ يبدأ كل بحث بالعنوان، يليه اسم الكاتب، مع بيان صفته الوظيفية والأكاديمية، واسم المؤسسة العلمية التي ينتمي إليها، والمدينة التي توجد بها ثم الدولة؛ كل هذه المعلومات تثبت باللغة العربية والإنجليزية.

▪ يُصدر البحث بملخص لا يتجاوز مائتي كلمة، مذيّل بالكلمات المفتاح في حدود خمس كلمات، باللغة العربية والإنجليزية.

▪ يجب أن يحترم متن البحث متطلبات الأعمال الأكاديمية من مقدمة، وعناصر أو مباحث واضحة، ثم خاتمة.

(5). نظام التوثيق:

▪ ينبغي اعتماد الإحالات في أسفل الصفحات، بترتيب آلي يُستأنف ترقيمه في كل صفحة جديدة.

▪ تتقيد الهوامش والإحالات وجوبا بما يلي:

1- الآيات القرآنية: تُدرج في متن البحث حسب رواية قرآنية واحدة (ورش/حفص...)، مباشرة بعد النص القرآني بوضعها بين قوسين، نموذج: (يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض أن تحبط أعمالكم وأنتم لا تشعرون) (الحجرات/2)

2- الأحاديث النبوية: يوثق الحديث النبوي من خلال ذكر مصدره الذي يرد لأول مرة، مع مصنفه، وبقية معلومات التوثيق الخاصة بالمصدر، ثم ذكر الكتاب والباب ورقم الحديث، مع بيان مرتبته عند الحاجة. وفي المرات الموالية تختزل، معلومات التوثيق، وتثبت معلومات التخريج بالاختصار على ذكر: المصدر، والكتاب، والباب، ورقم الحديث، والصفحة.

3- الكتب: يشار إليها في المرة الأولى بذكر لقب المؤلف أو اسم شهرته، اسمه الشخصي وبقية مكونات الاسم إن كان طويلا، عنوان الكتاب كاملا، اسم المحقق أو المترجم (إن وُجد)، الناشر، المطبعة، مكان الطبع، رقم الطبعة، السنة، الجزء (إن وُجد)، رقم الصفحة.

وفي حالة تعدد المؤلفين؛ فإن كانا اثنين، أُشير إليهما متتابعين، وإن كانوا أكثر من ذلك، ذُكر أحدهما مع إضافة (وآخرون)

ولما يشار إلى نفس الكتاب في المرات الموالية، يكتفى فقط باسم الكاتب والكتاب مختصرين، مع الإشارة إلى (م.س).

4- أعمال المؤتمرات أو الملتقيات العلمية: يشار إلى: لقب الكاتب، اسمه الشخصي، عنوان المساهمة أو الدراسة، ضمن: أعمال مؤتمر / ملتقى / ندوة، الناشر، المطبعة، مكان الطبع، رقم الطبعة، السنة، رقم الصفحة، وفي المرة الثانية كما في السابق.

5- المجلات: يشار إلى: لقب الكاتب، اسمه الشخصي، عنوان الدراسة أو المقالة، اسم المجلة، الناشر، المجلد (إن وُجد)، رقم العدد، السنة، رقم الصفحة، وفي المرة الثانية كما في السابق.

▪ تذييل البحوث بقائمة ببليوغرافية مرتبة ترتيباً أبجدياً بتوثيقها الكامل.

(6). توصيات تقنية وفنية:

- خطوط اللغة العربية: يعتمد فقط خط Traditional Arabic ، بحجم عادي، وبمقاس 16 في المتن، و14 في الحواشي. وفي العناوين الأساسية: مقاس 18 غليظ، وفي العناوين الفرعية: مقاس 16 غليظ.
- خطوط اللغات الأجنبية: يعتمد فقط خط Times New Roman ، بحجم عادي، وبمقاس 14 في المتن، و12 في الحواشي. وفي العناوين الأساسية: مقاس 16 غليظ، وفي العناوين الفرعية: مقاس 14 غليظ.
- مقاس حواشي الورقة: يترك هامش بمسافة 2.5 على اليمين، و2 سنتم في باقي حواشي الورقة. مع مسافة 1 سنتم بين الأسطر في المتن والهوامش.

▪ لا تحال على التحكيم سوى المقالات والبحوث المتوفرة على الشروط السابقة، ويبلغ الباحثون بنتيجته، إن بالقبول أو التعديل أو الاعتذار. والجمعية غير معنية بالإفصاح عن دواعي رفض البحوث غير المقبولة.

▪ يرفق كل بحث مرشح للنشر بملخص السيرة الذاتية لصاحبه وصورة حديثة له.

▪ ترسل البحوث والملخصات بصيغتي الورد Word وبدف PDF.

▪ يخضع ترتيب المواد المنشورة لاعتبارات فنية بحتة.

(7) تواريخ هامة:

- يرسل ملخص البحث (في حدود مائتي كلمة) قبل 25 شتنبر 2026م.
- يتم الرد على الملخصات المقبولة ابتداء من 25 أكتوبر 2026م.
- يرسل موضوع البحث قبل 28 يناير 2027م.
- يعلم الباحثون الذين قبلت مشاركاتهم ابتداء من يوم 28 فبراير 2026م بإجراء التعديلات المقترحة من طرف لجن التحكيم واللجن العلمية للجمعية.
- يرسل المقال أو البحث في صيغته النهائية قبل 10 ماي 2027م.
- تتم جميع المراسلات عبر البريد الإلكتروني التالي:

maKarimaKhlaq71@gmail.com

(8) اللجنة العلمية:

- الدكتور أحمد الإدريسي.
- الدكتور فؤاد بلمودن.
- الدكتور البشير القصري.

▪ الدكتور محمد السلمي.

▪ الدكتور سيدي عبد النبي الأدريسي.

▪ الدكتور محمد العزوزي

▪ الدكتور يوسف القسطاسي.

▪ الدكتور كمال الدوش.

▪ الأستاذة حسنة مصطافي.

▪ الأستاذة حفيظة الفرشاشي

▪ الأستاذة وديان البخاري

▪ الدكتور الحسن البوعزاوي

▪ الأستاذة فاطمة ناجح.



للأخلاق و القيم
MAKARIM